العلاقات التاريخية بين اليمن والحبشة

للفترة (٦٤٧- ٨٢٧هـ/١٢٤٩- ١٤٢٣م)

(Historical relations between Yemen and Abyssinia for the period 647-827 AH / 1249-1423)

م.د نضال عبد جبار
كلية الأمام الكاظم للعلوم الإسلامية / قسم التاريخ
M.Dr: Nidhal Abd Jabbar
Department of History
Faculty of Imam Kadhim(p)

الملخص

ارتبطت اليمن ببلاد الحبشة بعلاقات قائمة على المصالح المشتركة نظراً لقرب المواقع لجغرافية بينهما وفي الجانب السياسي ازدهرت العلاقات وتطورت وقد تبلور بالمواقع التي أظهرها حكام بني رسول أمام ملوك الحبشة، فقد كان كثيراً ما يلجأ ملوك الحبشة الى ملوك بني رسول في إنهاء أزماتهم السياسية ففي سنة (٨٢٥هـ/١٤٢١م) تعرضت امارات الطراز الإسلامي إلى الاضطهاد فهرب أبناء أحد حكام الإمارات من ظلم وبطش ملك الحبشة، فأستقبله الملك احمد الرسولي ومد يد العون لما يحتاجونه من الأسلحة والمعدات الحربية.

أيضاً ازدهرت العلاقات الاقتصادية بين البلدين فقد لعبت الموانئ اليمنية والحبشة دور الوسيط في نقل البضائع والسلع، فضلاً عن مواقعها الجغرافية القريبة

سهلت التواصل وبالتالي نشاط حركة التجارة بين البلدين ومن أشهر هذه الموانئ عدن وزبيد وميناء مقديشو ومدينة دهلك، كذلك تنوعت الصادرات والواردات وتصدر التجارة الرقيق أهم واردات اليمن من الحبشة فضلاً عن الجلود والدواب وغيرها، وكانت واردات الحبشة من اليمن السلع المحلية اليمنية، فضلاً عن الدور الوسيط الذي قاده اليمنيون في تجارة البضائع والسلع الشرقية من الهند والصين.

اما العلاقات الثقافية فكان لها نصيب وافر من الازدهار وتطور فقد تمحورت حول الرحلات العلمية ومن اشهر هذه الرحلات رحلة الفقيه اليمني الشيخ صارم الدين داود بن صالح الى الحبشة ورحلة الفقيه الحبشي محمد بن بكر ال بجد أي الذي أخذ من علماء اليمن وأبدع في القراءات والنحو.

Abstract

Yemen was associated with the land of Abyssinia relations based on common interests due to the proximity of the geographical location between them on the political side increased relations and developed and was crystallized by the positions shown by the rulers of Bani Rasul in front of the kings of Abyssinia, In the year (825 AH / 1421 AD), the emirates of the Islamic style were persecuted. The sons of one of the rulers of the emirates fled from the oppression and oppression of the King of Abyssinia. King Ahmed Al-Rasooli received him and extended a helping hand with the weapons they needed. And war equipment

The economic relations between the two countries also flourished. The ports of Yemen and Habashiya played the role of intermediary, transporting goods and commodities, as well as their geographical locations, facilitating communication and thus the activity of the trade movement between the two countries and the most famous ports of Aden and Zabid, the port of Mogadishu and the city of Dahlak.

mports and exports of the most important slaves wanted Yemen from Abyssinia as well as leather and fat, etc. The imports of Abyssinia from Yemen were local commodities as well as the intermediary role led by Yemenis in the trade of goods and eastern commodities from India and China
The cultural relations have had a lot of prosperity and the development of relations delegation focused on scientific trips and the most famous of these trips the journey of the Yemeni jurisprudential Sheikh Saqr al-Din Daoud bin Saleh to Abyssinia and the journey of the jurisprudence of the Prophet Mohammed bin Bakr al-Jedaie, who took the scholars of Yemen and excelled in readings and grammar.

المقدمة

نظراً لقرب الجغرافية بين اليمن والحبشة، مهدت لإقامة علاقات بينهما، منذ أقدم العصور وخاصة العلاقات التجارية، وكانت الهجرات العربية الى سواحل البحر الافريقي مستمرة عبر التاريخ، إذ اتخذ العرب من الساحل الشرقي لأفريقيا مكاناً للهجرة والتجارة، فأسسوا مركز تجارية ثم تطورت بفعل الهجرات المتوالية عليها الى أمارات يحكمها العرب المسلمين عرفت بأمارات الطراز الإسلامي، استطاعت ان تمد علاقاتها مع البلاد الإسلامية ومنها الدولة الرسولية ،وكان لتغير طرق التجارة والدور الذي لعبته اليمن كوسيط تجاري بين المشرق والحبشة ونظرا لقيام أمارات الطراز في تلك المنطقة بتأمين تجارة اليمن وتنشيطها إذ كانت هذه الإمارات تسيطر على موانئ بهضبة الحبشة ،هذا فضلا عن التجانس الديني والعرقي واللغوي بين هذه الإمارات وبلاد اليمن الذي زاد من قوة العلاقات بين اليمن والحبشة.

ومن هنا جاء اختيار الموضوع البحث ((العلاقات التاريخية بين اليمن والحبشة للفترة ٦٤٧-٨٢٧هـ/١٢٤٩-١٤٢٣م)) مبرراً رئيسياً ، مع الأخذ بنظر الاعتبار انعدام الدراسة في هذا الجانب.

ومن أهداف دراسة الموضوع هو الاطلاع على العلاقات الخارجية التي قامت بها الدولة الرسولية، وكيف كانت طبيعة العلاقة التي أقامتها اليمن مع الحبشة، فضلاً عن التعرف على الأحوال السياسية والاقتصادية والفكرية لكل منهما.

وتم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث تناولنا في المبحث الأول العلاقات السياسية والمبحث الثاني تركز حول العلاقات الاقتصادية اما المبحث الثالث فكان عن العلاقات الثقافية بين اليمن والحبشة.

المبحث الأول: العلاقات السياسية بين البلدين:

ارتبطت اليمن ببلاد الحبشة بعلاقات ودية بصورة عامة، ذلك نظراً لقرب المواقع الجغرافية، إذ لا يفصلها سوى البحر الأحمر، فكان من الطبيعي ان تقوم علاقات بينهما، ففي عهد الدولة الرسولية ازدهرت هذه العلاقات وتطورت، وقد تجلى ذلك بالمواقف التي أظهرها ملوك الحبشة اتجاه ملوك بني رسول، فقد كان كثيراً ما يلجأ ملوك الحبشة إلى ملوك بني رسول للوساطة في حل أزماتهم مثل ما حدث سنة (٦٧٣هـ/١٢٧٤م) ليرسل لهم مطراناً مصرياً[١]فتجاهل السلطان بيبرس طلب ملك الحبشة فأرسل كتاب الى الملك المظفر الرسولي (٦٤٧/٦٩٤هـ/١٢٥٠/١٢٩٥م) ليتوسط لهم في هذا الأمر وبالفعل استجاب الملك المظفر وأرسل كتاب الى الظاهر بيبرس، فأذعن للأمر وأرسل مطراناً تلبية لرغبة صاحب اليمن[٢] الذي كان له السيادة في أمارات الطراز. [٣]

إذ كانت مساجد الحبشة تخطب بالسلطان المظفر[٤].

وفي عهد السلطان قلاوون (٦٧٨-٦٨٩هـ/١٢٧٩-١٢٩٠م) أرسل ملك الحبشة وفداً يطلب مطراناً، فتوجه أولاً إلى اليمن [٥] وربما لطلب الوساطة.

أيضاً كانت اليمن هي ملجأ الإمارات الطراز المسلمة عندما يتعرضون إلى الاضطهاد من قبل ملوك الحبشة ، ففي سنة (٨٢٥هـ/١٤٢١م) هرب أبناء احد حكام أمارات الطراز الإسلامي من ظلم وبطش حاكم الحبشة ، فأستقبلهم الملك احمد الرسولي (٨٠٣-٨٢٧هـ/١٤٠٠-١٤٢٣م) بكل ترحيب وإكرام بل مد يد العون لهم بما يحتاجون من الأسلحة والمعدات الحربية[٦].

وعند حدوث الخلافات السياسية بين حكام أمارات الطراز كانوا حكام اليمن هم الملجأ، ففي سنة (٨٥١هـ/ ١٤١٢م) استغاث صاحب دهلك[٧] بالملك الناصر احمد الرسولي على أخوته، أذ سلبوه الحكم، فوصل الى اليمن حاملاً الهدايا الكثيرة فتقبلها السلطان الناصر ووعده بالمساعدة [٨]وبالفعل تمكن السلطان من عقد الصلح بين أهلها على أن تكون البلاد بينهم نصفين، فتراضى الطرفان بهذا الحكم نظراً لمكانة صاحب اليمن لديهم[٩].

وكانت من صور السيادة والقوة التي يمتلكها حكام اليمن على أمارات الطراز هو كثرة السفارات الواردة ففي سنة (٧٧٠هـ/١٣٦٨م) وصلت من الحبشة سفارة تحمل الهدايا العظيمة والتحف الغريبة الى ملك اليمن[١٠]، كما وصلت سفارة سنة (٧٨٠هـ/١٣٧٨م) سفارة صاحب دنكل[١١]تحمل هدايا إلى أصحاب اليمن من الدقيق والحمر الوحشية والبخور وغيرها من التحف[١٢].

وفي سنة (٧٨٧هـ/١٣٨٥م) وصلت هدية صاحب دهلك إلى اليمن، وكانت تحمل فيل ووحوش وأنواع الغرائب[١٣]كذلك وردت سفارة صاحب سواكن[١٤] في سنة

(٧٩٠هـ/١٣٨٨م) فيه من الهدايا أفيال وبخور وتحف[١٥].

زبدة القول أن العلاقات اليمنية الحبشية أتسمت بطابع الود والوئام على الصعيد السياسي والذي أنعكس بدوره على إقامة علاقات اقتصادية وثقافية والتي سوف نحول العرف عليها في بحثنا هذا.

المبحث الثاني : العلاقات الاقتصادية بين البلدين:

بعد تحكم اليمن في المدخل الجنوب للبحر الأحمر، موقعها من المحيط الهندي أحد الأسباب الرئيسي التي أكتسبتها أهمية كبيرة من الحركة التجارية العالمية، وبسبب القرب الجغرافي بين اليمن والحبشة أثره في ازدهار حركة التجارة بينهما، فضلاً عن

الموانئ التي لعبت دور الوسيط خاصة ميناء عدن في نقل السلع والبضائع من الهند والصين، فضلاً عن نشاط حركة التبادل التجار بين الحبشة واليمن والتي سوف نحاول معرفتها في المحاور التالية.

الموانئ اليمنية والحبشية وأثرها في ازدهار التجارة بين البلدين:

أتخذ ميناء عدن مركزاً رئيسياً للنشاط التجاري العالمي، ولا شك أن موقع عدن الاستراتيجي في طريق التجارة البحرية، والأمن والاستقرار الذي نعمت به بلاد اليمن في عصر بني رسول أدى إلى ازدهار هذا الميناء والى كثرة حركة السفن التجارية القادمة والمغادرة، فقد بلغت إيرادات الضرائب في سنة (٨١٧هـ/١٣١٨م) ثلاثمائة ألف دينار(١٦).

ومثل عدن دور الوسيط التجاري لتبادل السلع بين الحبشة والمشرق، فقد كانت تنقل العاج الحبشي الذي -يعد من أجود الأنواع- يرد إلى عدن، إذ تصل منه كميات كبيرة ليعاد تصديره الى الهند والصين وغيرها من البلدان(١٧) إلا أن أشهر ما كان يجلب إلى عدن هو العبيد، فكانت تجارتهم رائجة ومربحة(١٨).

ويصف الإدريسي ميناء زبيد(١٩)((وبها مجمع التجار من أرض الحجار ورضنا الحبشة وأرض مصدر وأهل الحبشة يجلبون رقيقهم إليها ويخرجون بدروب الافاوية(٢٠)الهندية والمتاع الصيفي وغيره...)).

وكان ميناء مخلافة مرسى ميناء زبيد تأتي اليه السفن الحبشية(٢١).

وفي الساحل الأفريقي يعد ميناء مقديشو من اهم الموانئ على بحر الهند كما أطلق عليه المقريزي حيث تجارات الصومال والحبشة والسودان وشرق أفريقيا(٢٢) كما كانت دهلك بالقرب من ساحل البحر الأحمر الغربي وغرب مدينة (حلى) من بلاد المن، وهي من مملكة الحبشة المسلمة حيث تربطها علاقات باليمن(٢٣)أيضاً من المدن التجارية المهمة كللوة– تنزانيا حالياً- التي لعبت دور الوسيط التجاري بين السلع الداخلة لأفريقيا وبين التجار الكارم الوافدين اليها(٢٤).

كذلك نال ميناء (حلى) (٢٥)اهتمام وحرص سلاطين بني رسول كونه يمثل موقعاً هاماً في مدخل البحر الأحمر في مواجهة الحبشة حيث تحيط به مجموعة من الجزر أهمها جزيرة كمران. (٢٦)

الصادرات والواردات بين البلدين:-

واردات اليمن من الحبشة كانت كثيرة ومتنوعة تصدر وارداتها الرقيق ويعود سبب ذلك ان لم يقتصر اقتناء الأحباش على الحكام أنفسهم، بل تعداه إلى ذوي اليسار، حيث ذكر ابن فضل الله العمري: ((ان غالب الأعيان يستكثروا من الجيوش حاشية والخصيان)) [٢٧].

كما شكل العبيد الأحباش قوة ضاربة ساهمت في إذكاء نار الثورات وإشاعة الاضطراب والفوضى في زبيد في أواخر عهد الدولة الرسولية[٢٨] بل تعدى الأمر الى استقلالهم بالأمر في زبيد، وأقاموا على كل طائفة منهم والياً وحاكماً. [٢٩]

على أثر ذلك ازدادت أعداد الاحباش المسلمين في اليمن، سواء من التجار او غيرهم، خاصة في المدن الساحلية مثل عدن والزبيد، فقد ذكر الإدريسي[٣٠]: ((ان أهل الحبشة يجلبون إليها رققهم، فهي مجمع التجار من الحبشة)) كما ذكر القلقشندي[٣١]: ((ان مجمع التجار في زبيد كان يضم أحباشاً)).

وكان ميناء عدن أشهر ميناء يجلب العبيد، اذ يصله أصناف مختلفة من الرقيق، أطلق عليها العال والوسط والدون، ولا يستغرب من هذا التصنيف للعبيد والجوار، خاصة وانه كان يتعامل مع هؤلاء البشر كبضائع الخيل والبغال، اذ كان لكل العبد او الجارية يتعرضون للفحص كما يفحص الحيوان، حتى يتبين علاماته وصفاته التي تتضح منها جودته، لذا نجد اختلاف أسعار الرقيق والإماء تبعا لتلك المواصفات، فقد كان العبد الجيد يشتري بسبعين وثمانية وقية فضة، إما إذا كانت مقايضة فيحسب بمائة وقية فضة، وهناك نوع أخر من العبيد يشتري بعشرين وقية وبخمسة عشر حتى يصل الى عشرة أوراق فضة[٣٢].

أيضا من واردات اليمن كانت الجمال التي تجلب من سواكن إلى بلاد اليمن[٣٣] والعاج الحبشي الذي يعد من أجود الأنواع التي ترد إلى ميناء عدن، والمعروف ان العاج كان يستخرج من ناب الفيل ويعتبر الناب الكبير أجود أنواع العاج الواصل إلى عدن، كانت تصل فيه كميات كبيرة ليعاد تصديره إلى الهند والصين وغيرها من البلاد[٣٤].

أيضا كان الورس- نبات يزرع في بلاد الحبشة[٣٥]والقسط- عود هندي يتبخر به[٣٦] والانطاع- بسط جلدية مصنوعة من الجلد كانت تستورد من الحبشة[٣٧].

ومما ورد من الحبشة هي البغال ذات النوعية الجيدة، كان عليها خراج يدفعه الوسيط التجاري، الذي يقوم بالاتجار بالبضائع المختلفة لتجار بلاد الحبشة، وأصله من أصحاب الجاه في الحبشة يكلفه تجارها بنقل بضائعهم وبيعها في اليمن مقابل حصوله على مبالغ مبالية منهم ويلقب بـ(النزيل)[٣٨].

ويُجلب من الحبشة نوع من الأغنام بيضاء والصوف على رأسها فهو أسود ويطلق عليه (بربري) يمتاز بجودة طعمه وجلوده الرقيقة[٣٩] وأيضاً اللبان[٤٠] من المواد التي وردت الى اليمن[٤١].

أما صادرات اليمن الى الحبشة فهي كانت متنوعة، فضلاً عن السلع المحلية، كان اليمنيون وسطاء تجارة يحملون البضائع والسلع الشرقية من الهند والصين مثل الاقمشة القطنية والحريرية والارز الهندي والمصنوعات الفضية والنحاسية والخز والأدوات الحديدية والبسط والزجاج وغيره

المبحث الثاني: العلاقات الثقافية بين البلدين:

نظراً لازدهار الحياة الثقافية باليمن في عهد الدولة الرسولية، فقد قصدها العلماء على اختلاف بلادهم ومعارفهم، ولم تكن الحبشة بمنأى عن هذا الشغف والتطلع للارتحال إلى اليمن ومن أشهر رحلات إلى اليمن من بلاد الحبشة.

- الفقيه ابو سليمان داود بن إبراهيم الجبرتي الزيلعي (ت٧٠٩هـ/١٣٠٩م) من علماء الحبشة الكبار، تفقه بعلماء ذي جبلة[٤٢] ونواحيها، تولى التدريس في المدرسة الشمسية[٤٣]بتعز[٤٤] وألتف حوله الكثير من طلبة العلم في اليمن، نال مكانة عظيمة عند حكام بني رسول رغم انه كان مبتعداً عن السياسة، ومن صور تعظيمه كان يفرش له فرشاً خاصة يجلس عليه عند تدريسه بالمدرسة الشمسية بتعز، إلا انه أصيب بمرض أجلسه في بيته[٤٥].

- الفقيه محمد بن عمري الجبرتي:من أشهر فقهاء الحبشة، كان كثير التردد بين المدن، تفقه على يده جماعة منهم الفقيه عمر بن سعيد العقبي (ت: ٦٦٣هـ/١٢٦٥م) ولا يعرف له شيخ غيره في الفقه، وبعد ذلك انتقل الجبرتي من جبلة إلى قرية الظفير[٤٦]وتوفي بها وحضر الفقيه عمر بن سعيد دفنه[٤٧].

- أبو الحسن علي بن أبي بكر بن محمد الزيلعي العقيلي (ت٧٢٩هـ/١٣٢٩م): وممن وفد إلى اليمن الفقيه أبو الحسن علي العقيلي نسبة إلى عقيل بن أبي طالب، وكان أول من سكن اليمن من أسرته جده محمد في قرية السلامة[٤٨] فسكنها وتزوج وأنجب أبو بكر، وهم بيت صلاح وعلم، وكان علي بن أبي بكر فقهياً ناسكاً عالماً، برز في الشعر وله ديوان يسمى ((الجواهر البهية في مدح خير البشرية))[٤٩] وكانت وفاته بمكة سنة (٧٢٩هـ/١٣٢٩م)[٥٠].

- الأمام أبو العتيق أبو بكر بن جبري بن أوسام العدلي (ت٧٤١هـ/١٣٤١م):- ينسب إلى قوم عرفوا بالحبشة بالعدل، وقد أخذ على علماء اليمن، وتفقه على أيديهم حتى أضحى حجة في الفقه مما حدا بالملك المجاهد الرسولي (٧٢١-٧٦٤هـ/١٣٢١-١٣٦٣م) أن جعله على قضاء زبيد بإيعاز من قاضي قضاة الجند[٥١]، كما درس بعدة مدارس مثل المدرسة الشمسية[٥٢]بتعز والمدرسة الصلاحية[٥٣] بزبيد، وقد كان أثره العلمي في كثير من علماء اليمن[٥٤].

- الفقيه علي بن نوح الأيوبي الزيلعي (ت: ٧٥١هـ/١٣٥٠م): كان فقيهاً بارعاً،حنفي المذهب، نقالاً للحديث، حافظاً لمعانيه، سكن قرية السلامة ثم أنتقل إلى زبيد، وقد أسندت إليه مهمة التدريس[٥٥] بمدرسة المنصورية[٥٦].

- الفقيه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن سلمة الحبشي الوصابي (ت: ٧٥٣هـ/١٣٥٢م): ولد سنة (٧٣٢هـ/١٣١٢م) وقد نشأ نشأة صالحة حيث أتم حفظ القرآن من صغر سنهِ، وتفقّه على يد والده، وكان ذا فهم وفطنة في جميع العلوم، وملازماً للقراءة حتى وفاته[٥٧].

- الفقيه محمد بن بكر الجدائي (ت٧٢٣هـ/١٣٢٣م): أشتهر بلقب الزيلعي، أخذ من علماء اليمن، وبدع في علم القراءات والنحو، فأخذ عنه جماعة، وظل على هذا الحال حتى وفاته[٥٨].

- أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان آدم الجبرني (ت ٧٠٤هـ/١٣٠٤م): كانت له مسموعات وإجازات أخذها عن علماء اليمن[٥٩].

- رحلات علماء اليمن إلى الحبشة:

لم تكن اليمن وحدها محط رجال علماء الحبشة المسلمين، بل كانت الحبشة مقصد الكثير من علماء اليمن ومنهم:

- الشيخ صارم الدين داود بن صالح المصنف (ت: ٧٣٥هـ/١٤٣١م):- من فقهاء اليمن وعلمائها، حجّ مكة ودرس بها سنتين، أخذ من علماء مكة ولزم طريقة التصوف وتأدب بآدابهم، ثم رجع إلى بلده إب[٦٠] ومنها هاجر إلى الحبشة [٦١].

-الفقيه أحمد بن أبي بكر بن عجيل (ت٧٥٠هـ/١٣٤٩م): أحد فقهاء اليمن الكبار هاجر إلى الحبشة وسكن مدينة أوفات[٦٢]وقربه حاكم المدينة ورغبه في الاستقرار

ببلده، لكنه عاد إلى اليمن تلبية لرغبة والده، وبعد عودته إلى اليمن قصده طلاب العلم من أهل الحبشة(٦٣) .

- **الفقيه إبراهيم بن محمد بن عمرو التباعي:** أحد علماء اليمن وفقهائها وممن هاجر إلى الحبشة وأستقر فيها حتى وفاته(٦٤).

الخاتمة

يمكن إيجاز أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة بما يلي:

١- سادت علاقات وطيدة بين اليمن والحبشة، فكانت اليمن ملجأ حكام الحبشة المسلمين ووسائطهم في أزماتهم، ففي سنة (٦٧٣هـ/١٢٧٤م) أرسلوا طلباً إلى السلطان الظاهر بيبرس ليرسل لهم مطراناً فتجاهل طلبهم فتوسطوا عند السلطان المظفر فاستجاب بهم ولبّى طلبهم.

٢- انعكست قوة العلاقات السياسية بين البلدين إلى ازدهار العلاقات الاقتصادية والثقافية وتطورها.

٣- لعبت الموانئ اليمنية والحبشية دوراً مميزاً في ازدهار التجارة بين البلدين، فقد مثل ميناء عدن الوسيط التجاري لتبادل السلع بين الحبشة والمشرق وكذلك ميناء مقديشو الذي يعد أهم موانئ الحبشة الذي يصل الشرق الأفريقي باليمن.

٤- تنوعت الواردات والصادرات اليمنية الحبشية إلا أن تجارة الرقيق كان بالدرجة الأولى على السلع والمنتوجات، فقد ركزت اليمن تجارتها مع الحبشة على تجارة الرقيق فدخل اليمن أعداداً كبيرة جداً فشكلت طبقة في المجتمع اليمني.

٥- مما زاد من ازدهار النشاط التجاري بين البلدين هو وجود الوسيط التجاري في الحبشة الذي يقوم بالاتجار بالبضائع المختلفة لتجارة بلد الحبشة، وهو حبشي الأصل، مقابل مبالغ مالية منهم ويلقب بـ (النزيل).

٦- كان اليمنيون وسطاء تجارة يحملون البضائع والسلع الشرقية من الهند والصين إلى بلاد الحبشة.

٧- تركزت العلاقات الثقافية بين البلدين على الرحلات العلمية ومن أشهرها رحلة الفقيه اليمني أحمد بن ابو بكر بن عجيل (ت ٧٥٠هـ/١٣٤٩م) ومن فقهاء الحبشة من رحل إلى اليمن لنهل العلوم الفقيه محمد بن بكر الجدائي.

الهوامش:

(١) المقريزي ، تقي الدين ابو العباس احمد بن علي بن عبد القادر العبيدي، (ت٨٤٥هـ/١٤٤١ م) ، المواعظ والاعتار بذكر الخطط والآثار، تحقيق: محمد زينهم ومديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي، ط١ (القاهرة، ١٩٧٧م) ج١، ص٥١.

(2) ابن الفرات ، ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم (ت٨٠٧هـ/١٤٠٤م) تاريخ ابن الفرات، عن تحرير نصه ونشره، قسطنطين زريق (بيروت-١٩٣١م)، ج٧، ص٢٤-٢٥، القلقشندي، احمد بن علي (ت٨٢١هـ/١٤٤٨م) صبح الأعشى في صناعة الأنشا، تحقيق: حمد حسين شمس الدين، (دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت)، ج٨، ص١٢٠.

(3) أمارات الطراز: وهي سبع أمارات إسلامية في بلاد الزيلع في الحبشة، كان بداية ظهورها كمراكز تجارية أسهمت في انتشار الإسلام في الحبشة ثم تحولت الى إمارات مستقلة وهي أوقات، هدية، فطجار دارة، مالي، أرابينس، شرخا، وتميزت هذه الأمارات بأنها لم تكن مرتبطة، ولا يجمعها سوى الرباط الروحي فقط، اذ كان هناك تنافسً شديد بين هذه الإمارات، ونتيجة هو سقوطها فريسة بيد الحبشة النصارانية. ينظر: المقريزي: تقي الدين علي بن عبد القادر (ت: ٨٤٥هـ/١٤٤٤٧م) الإلمام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الإسلام، تحقيق وتعليق ودراسة: عبد النعيم ضيق عثمان عبد النعيم، المكتبة الأزهرية للتراث، (مصدر – ٢٠٠٦م)، ص٢٩

(4) الافضل الرسولي، العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي (ت٧٧٨هـ/١٣٧٦م) العطايا السنية ولمواهب الهنية في المناقب المنية، دراسة وتحقيق : عبد الواحد عبد الله احمد الخامدي، وزارة الثقافة والسياسية اليمنية (صنعاء – ٢٠٠٤م) ص٦٩٢.

(5)ابن عبد الظهر، محي الدين ابو الفضل عبد الله بن رشيد الدين (ت: ٦٩٢ه/١٢٩٢م) تشريف الايام والعصور في سيرة الملك المنصور، تحقيق: مراد كامل، مراجعة: محمد علي النجار، الشركة العربية للطباعة والنشر (مصر – ١٩٦١م)، ص٧٠.

(6)الخزرجي، علي بن الحسين بن وهاب الزبيدي (ت٨١٢هـ/١٤٠٩م)، رقم عام ٥٧٢، رقم الخاص ٥٣٢ و ٩٢٣، رقم الإيداع ٧٧ ، ت٥ (صنعاء – ١٩٨١م) ص٣٥.

(7) دهلك: هي جزيرة في بحر اليمن، وهو مرسي بين بلاد اليمن والحبشة، بلدة ضيقة حرجة حارة كان بنو أمية إذا سخطوا من احد نفوذه إليها. ينظر: العقوبي، ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٧م) معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي (بيروت – ٩٧٩م)ج٢، ص٤٩٢.

(8) يحيى بن الحسين، القاسم بن احمد بن علي (ت: ١١٠٠هـ/١٦٨٩م) غاية الأماني في اخبار القطر اليماني، تحقيق وتقديم: سعد عبد الفتاح عاشور، مراجعة: محمد مصطفى زيادة، در الكتاب العربي للطباعة والنشر (القاهرة – ١٩٦٨م)، ص٥٦٥، ٥٦٦.

(9) مؤلف مجهول: (عاش في القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي)، تاريخ الدولة الرسولية في اليمن: تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، در الجيل، (صنعاء – ١٩٨٤م) ص١٦٦.

(10) مؤلف مجهول، تاريخ الدولة الرسولية، ص٦٨.

(11) دنكل: من مدن الحبشة المشهورة والمهمة، تقع بالقرب من باب المندب، جنس سكانها من السودان، لغتهم دنكلية، وديانتهم الإسلام. ينظر: ابو الفداء، المؤيد عماد الدين بن الملك الافضل نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب (ت: ٧٣٢هـ/١٣٣١م) تقويم البلدان، اعتنى بتصحيحه وطبعه ريفود وماك كوكين ديسلان (باريس – ١٨٣٠م) ص٣٧٣.

(12) مؤلف مجهول ، تاريخ الدولة الرسولية، ص٨١.

(13) مؤلف مجهول، تاريخ الدولة الرسولية، ص٩٨.

(14) سواكن : بلاد مشهورة على ساحل بحر الجار قرب عيذاب ترفأ اليه سفن الذين يقدمون من جدة، وأهله بجاه سود نصارى. ينظر: اليعقوبي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٧٦.

(15) مؤلف مجهول، تاريخ الدولة الرسولية، ص٩٨.

(16) ابن الديبع، بغية المستفيد، ص٧٧.

(17) مؤلف مجهول، نور المعرف ونظم وقوانين وأعرف اليمن في العهد المظفري الوارف، تحقيق : حمد عبد الرحيم جازم، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية (صنعاء – ٢٠٠٣م) ص٣٦٤.

(18) مؤلف مجهول، المصدر نفسه، ص٣٥٩.

(19) ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن أدريس الحموي الحسيني (من علماء القرن السادس الهجري / القرن الثاني عشر الميلادي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، مكتبة الثقافة الدينية (بلا م.ت) ج٣، ص٥٣.

(20) الأفاوية: أسم جامع لجميع أنواع البهارات والتوابل والهيل والفلفل والكافور والزعفران والقرنفل: ينظر: ابن مجاور، محمد بن مسعود بن علي بن احمد (ت: كان حياً سنة ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) صفة بلاد اليمن ومكة وبضعها الحجاز المسماة تاريخ المستبصر، راجعه ووضع هوامشه: ممدوح حسين محمد، مكتبة الثقافة الدينية (بورسعيد – ١٩٩٦م) ج١، ص١٤٢-١٤٣.

(21) العمري، فضل الله شهاب الدين احمد بن يحيى (ت: ٧٤٩هـ/١٣٤٨م) مسالك الأبصار وممالك الأمصار، تحقيق: حمزة احمد عباس، المجمع الثقافي، ط١ (ابو ظبي – ٢٠٠٢م)، ص١٥٤.

(22) المقريزي ، الإلمام ، ص٣٥.

(23) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج٣، ص٢٣٥.

(24) المقريزي ، الإلمام، ص٢٣.

(25) حلى: مدينة ساحلية كبيرة حسنة العمارة بها أسواق كبيرة ويتبع لها قرى وبينها وبين السرين يوم واحد وبينها وبين مكة ثمانية ايام. ينظر: ياقوت الحموي، ج٣، ص١٣٩.

(26) كمران : وهي جزيرة دهلك تقع بحذاء مخلاف عك باليمن. ينظر: ابن خرداذبة، عبيد الله (ت: ٢٨٠هـ/٨٧٠م) المسالك والممالك، دار صادر أفست بعدن (بيروت – ١٨٨٩م) ص١٤٢.
(27) العمري ، مسالك الأبصار، ص١٥٩.
(28) ابن الديبع، بغية المستفيد ص١١٦-١١٧، بامخرمة، جمال الدين عبد الله الطيب بن عبد الله بن احمد الحميري (ت: ٩٤٧هـ/١٥٤٠م) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، دراسة وتحقق: محمد يسلم عبد النور، وزارة الثقافة والساحة (صنعاء – ٢٠٠٤م)، ص١٢٣٠.
(29)يحيى بن الحسين، غاية الاماني، ص٥٨٤.
(30) ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحموي الحسني (من علماء القرن السادس الهجري/ القرن الثاني عشر الميلادي) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، مكتبة الثقافة الدينية، (بلا. م.ت)ج١، ص٥٢.
(31) صبح الأعشى، ج٥- ص١٠.
(32) مؤلف مجهول، نور المعارف، ج١، ص٢٦٢-٢٦٣.
(33) مؤلف مجهول، نور المعارف، ج١، ص١٠٧.
(34) مؤلف مجهول، المصدر نفسه، ح١، ص٣٦٤.
(35) مؤلف مجهول، نور المعارف، ج١، ص٣٦٠..
(36) مؤلف مجهول، نور المعارف، ج١، ص٣٦٠؛ المظفر الرسولي، يوسف بن عمر بن علي (ت٦٦٥هـ/١٢٦٥م)، المعتمد في الأدوية المفردة، دار الكتب العربية الكبرى (مصدر- بلا.ت) ص٣٨٦..
(37) مؤلف مجهول، نور المعارف، ج١، ص٣٦٠.
(38) مؤلف مجهول ، المصدر نفسه، ج١، ص٣٦٣.
(39) مؤلف مجهول، نور المعارف، ج١، ص١٩١.
(40) اللبان: شجيرة شوكة لا تنمو أكثر من ذراعين وهي مادة تستخدم كعلك بالفم لتطيب رائحته ويدخل في صنع البخور ويستعمل في الطب الشعبي. مجهول، نور المعارف، ج١، ص٤٥٢؛ الزبيدي، محي الدين ابي فيض السيد محمد مرتضى الحسين الواسطي، تاج العروس (ت: ١٢٠٥هـ/١٩٩٤م) دراسة وتحقيق: علي شيري، دار الفكر، (بيروت – ١٩٩٤م) ج١٨، ص٤٩٧.
(41) العمري ، مسالك الابصار، ص١٥٥.
(42) ذي جبلة: مدينة مشهورة بالجنوب الغربي من مدينة إب، بينهما أربعة أحيان، اختطت في عهد الدولة الصليحية (٤٢٩-٥٦٩هـ/١٠٣٧-١١٧٣م) وذلك في سنة (٤٥٨هـ/١٦٥م) ينظر: المقحفي، إبراهيم احمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة للطباعة والنشر (صنعاء – ٢٠٠٢م)، ص٢٨٥.
(43) المدرسة الشمسية: ابتناها الأمير شمس الدين ابو بكر بن فيروز احد أمراء السلطان المظفر، تقوم هذه المدرسة بتحفيظ القرآن وتدريس العلم. ينظر: الجندي، السلوك، ج٢، ص١٤٠؛ الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٦، إبن الديبع، قرة العيون، ص٣٣٥.
(44) تعز: من مدن اليمن المشهورة في الجنوب الغربي من صنعاء على مسافة ثماني مراحل وهي بالقرب من الجند في سفح جبل صبر غربي الجنيد وهي اليوم مركز تلك البلاد وقد صارت من أعمال تعز بعد أن كانت تعز معدودة من أعمال الجند، كانت محل إقامة بني رسول. ينظر: الحجري، محمد بن احمد اليماني، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق وتصحيح ومراجعة: إسماعيل بن علي، الأكوع، ط١، (اليمن – ١٩٨٤م) مج١، ص١٤٥.
(45) الجندي، أبو عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الساساني الكندي (بين سنة ٧٣٠ وسنة ٧٣٢هـ/ ١٣٣١،١٣٢٩م) السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق: محمد بنعلي

بن الحسين الاكوع الحولي، مكتبة الإرشاد، ط٢ (صنعاء – ١٩٩٥م)، ج٢، ص١٢٦-١٢٧؛ الأفضل الرسولي، العطايا السنية، ص٣١٧،

(46) قرية الظفير: حض من أعمال حجة مشهورة يعرف بظفير حجة، هذا الحج تابع إلى أعمال ذي جبلة. ينظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ص٤٦٧.

(47) الجندي، السلوك، ج٢، ص١٦٦-١٦٨، بامخرمة، جمال الدين عبد الله الطيب بن عبد الله براز احمد الحميري (ت: ٩٤٧هـ/١٠٥٤م)، تاريخ ثغر عدن مع نخب من توريخ أبن مجاور والجندي والأهدل، مكتبة مدبولي، ط٢ (القاهرة – ١٩٩١م) ح٢، ص٢٢٥.

(48)قرية السلامة: من قرى زبيد ما بين حجة وشرس. ينظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ص٤٢٩.

(49) الأفضل الرسولي، العطايا السنية (حاشية ٩).

(50) الجندي، السلوك ج٢، ص٣٧٣-٣٨٤؛ الخزرجي، علي بن الحسين بن وهاب الزبيدي (ت ٨١٢ هـ/١٤٠٩م) العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، عُني بتصميمه وتنقيحه: محمد بسيوني عسل، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط٢ (صنعاء – ١٩٨٣م) ح٢، ص٥٤.

(51) الجند: مدينة في الشمال الشرقي من تعز، كانت قديماً مدينة اليمن الأولى بعد صنعاء وأحد أسواق العرب المشهورة في الجاهلية والإسلام. ينظر: المقحفي: معجم البلدان، ص٣٥٩.

(52) المدرسة الشمسية: أنشأها الدارس الشمس بنت عمر بن علي بن رسول، شقيقة الملك المظفر ورتب فيها المدرسين وطلبة العلم وأوقفت عليه وقفاً جيداً تقوم بكفايتهم جميعاً. ينظر: الجندي، السلوك، ج٢، ص٤١؛ إن الديبع، قرة العيون، ص٣٣٥.

(53) المدرسة الصلاحية: نشأتها الأميرة آمنة بنت الشيخ إسماعيل والدة السلطان المجاهد، يطلق عليها البعض مدرسة أم المجاهد، وجعلت فيها ثلاثة مدرسين أحدهم للفقه، والآخر للحديث، والثالث للنحو، كما ضمنت إليها معلامة لتدريس الأيتام،، وأوقفت على الجميع وقفاً حسناً. ينظر: الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨١؛ ابن الربيع، بغية المستفيد، ص٩٤.

(54) الأفضل الرسولي، العطايا السنية، ص٢٠٦-٢٠٧؛ الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٩.

(55) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨٥-٨٦.

(٥٦) المدرسة المنصورية: أنشأها الملك المنصور نور الدين (٦٢٦-٦٤٧هـ/١٢٢٨-١٣٤٥م) ورتب فيها مدرساً ومعيداً وطلبة وإماماً ومؤذناً ومعلماً للأيتام يعملهم القرآن الكريم، وأوقفت عليها وقفاً يكفي جميع ما فيها. ينظر: ابن الديبع، بغية المستفيد، ص٩؛ بامخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٩٣.

(57) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٩٣.

(58) الجندي، السلوك، ج١، ص٣٩٣-٣٩٤.

(59) الجندي، المصدر نفسه، ج٢، ص٣٦.

(60) إب: مدينة في الجنوب الغربي من صنعاء على مسافة ست مراحل، وهي من أجمل مدن اليمن ذات الأرض خصبة وهواء معتدل عن سطح البحر نحو ألفي متر تقريبا. ينظر: الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج، ص٣١.

(61) البريهي: عبد الوهاب بن عبد الرحمن السكسكي اليمني (ت٩٠٤هـ/١٤٩٨م) طبقات صلحاء أهل اليمن، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، مكتبة الإرشاد (صنعاء – ١٩٩٤م) ص٦٤-٦٥.

(62) أوفات: من أكبر الأمارات في الحبشة أسسها مجموعة من قريش تسمى بن عبد الدار، أو بني هاشم من ولد عقيل بن ابي طالب، وكانت تعرف بأسم جبرت، وكانت تتحكم في الطريق التجاري الذي يربط الداخل بميناء زيلع أستطاعت توسيع حدود أمارتها في الحبشة ودخلت في حروب معها أنتهت بضعفها وانهيارها. ينظر: المقريزي، الألمام، ص٢٩-٣٢.

(63)ابو الفدا، تقويم البلدان، ص٢١.

الأهدل، الحسين بن عبد الرحمن اليمني (ت: ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م) تحفة الزمن من سادات اليمن، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي (بلا. م.ت)ج٢، ص٩٧٠-٢٩٨.
(64) الجندي، السلوك، ج٢، ص٣٤٣؛ الأهدل، تحفة الزمن، ج٢، ص١٤٥.

قائمة المصادر والمراجع

- المخطوطات

- الخزرجي، علي بن الحسين بن وهاس الزبيدي (ت: ٨١٢هـ/١٤٠٩م).
١- العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك، دار الكتب، ط٢، مصورة رقم عام ٥٧٢، رقم خاص ٥٣٢ و٩٣٢، رقم الإيداع ٧٧، ت٥ (صنعاء – ١٩٨١) ص٣٥.

المصادر:-

- الإدريسي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحموي الحسني (من علماء القرن السادس الهجري/ القرن الثاني عشر الميلادي).
١- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، مكتبة الثقافة الدينية (بلا م.ت).
- الأفضل الرسولي، العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي (ت: ٧٧٨هـ/١٣٧٦م).
٢- العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية، دراسة وتحقيق: عبد الواحد عبد الله احمد الخامدي، وزارة الثقافة والسياسة اليمنية (صنعاء – ٢٠٠٤م).
- الأهدل، الحسين بن عبد الرحمن اليمني (ت: ٨٥٥هـ/١٤٥١م).
٣- تحفة الزمن في سادات اليمن، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي (بلا م.ت).
- بامخرمة، جمال الدين عبد الله الطيب بن عبد الله بن احمد الحميري (ت: ٩٤٧هـ/١٠٥٤م).
٤- قلادة النحر في وفيات أعباء الدهر، دراسة وتحقيق: محمد يسلم عبد النور، وزارة الثقافة والسياحة (صنعاء – ٢٠٠٤م).
٥- تاريخ ثغر عدن مع نخب من تواريخ ابن مجاور والجندي والأهدل، مكتبة مدبولي، ط٢، (القاهرة – ١٩٩١م).
- البريهي، عبد الوهاب بن عبد الرحمن السكسكي اليمني (ت ٩٠٤هـ/١٤٩٨م).
٦- طبقات صلحاء أهل اليمن، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، مكتبة الإرشاد (صنعاء – ١٩٩٤م).
- الجندي، أبو عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب السكسكي الكندي (بين سنة ٧٣٠هـ وسنة ٧٣٢/ ١٣٢٩، ١٣٣١م).
٧- السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الاكوع الحولي، مكتبة الارشاد، ط٢ (صنعاء – ١٩٩٥م).
- أبن خرداذبة، ابو القاسم عبد الله بن عبد الله (ت: ٣٠٠هـ/٩١٢م).
٨- المسالك والممالك، مطبعة أبريل (ليدن – ١٨٨٩).
- الخزرجي، علي بن الحسين بن وهاس الزبيدي (ت: ٨١٢هـ/١٤٠٩م).
٩- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدول الرسولية، عُني بتصميمه وتنقيحه: محمد بسيوني عسل، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط٢، (صنعاء – ٢٠٠٩م) .
- ابن الديبع، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر الشيباني الزبيدي، (ت: ٩٤٤هـ/ ١٥٣٧م).
١٠- بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، تحقيق: عبد الله الحبشي، مركز الدراسات والبحوث (صنعاء – ١٩٧٩م).
- الزبيدي، مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت: ١٢٠٥هـ/١٢٩٠م).

١١- تاج العروس، تحقيق: علي شيري، دار الفكر (بيروت – ١٩٩٤م).
- عبد الظاهر، محي الدين أبو الفضل عبد الله رشيد الدين (ت: ٦٩٢هـ/ ١٢٩٢م).
١٢- تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور، تحقيق: مراد كامل، مراجعة: محمد علي النجار، الشركة العربية للطباعة والنشر (مصر – ١٩٦١م).
- العمر، فضل الله شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت: ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨).
١٣- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق: حمزة أحمد عباس، المجمع الثقافي، ط١ (أبو ظبي – ٢٠٠٢م).
- أبو الفدا، عماد الدين بن الملك الأفضل نور الدين علي بن جمال الدين (ت: ٧٣٢هـ/١٣٣١م).
١٤- تقويم البلدان، أعتنى بتصحيحه وطبعه ريفود وماك كوكين ديسلان (باريس – ١٨٣٠م).
- ابن الفرات، ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن (ت: ٨٠٧هـ/١٤٠٤م).
١٥- تاريخ ابن الفرات، عُنى بتحرير نصه ونشره: قسطنطين زريق (بيروت – ١٩٣١م).
- القلقشندي، احمد بن علي (ت: ٨٢١هـ/ ١٤٤٨م).
١٦- صبح الاعشى في صناعة الانشا، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية (بيروت –بلا.ت).
- أبن مجاور، محمد بن مسعود بن علي بن احمد (ت: كان حياً سنة ٦٢٦هـ/١٢٢٨م).
١٧- صفة بلاد اليمن ومكة وبعضها الحجاز المسماة تاريخ المستبصر، راجعهُ ووضع هوامشه: ممدوح حسين محمد، مكتبة الثقافة الدينية (بور سعيد – ١٩٩٦م).
- مظفر الرسولي، يوسف بن عمر بن علي (ت٦٦٥هـ/ ١٢٦٥م).
١٨- المعتمد في الأدوية المفرد، دار الكتب العربية الكبرى (مصر – بلا. ت).
- المقريزي، تقي الدين أبو العباس بن علي بن عبد القادر العبيدي (ت: ٨٤٥هـ/١٤١١م).
١٩- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، تحقيق: محمد زينهم ومديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي، ط١ (القاهرة – ١٩٧٧م).
٢٠- الألمام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الإسلام، تحقيق وتعليق ودراسة: عبد النعيم ضيفي عثمان عبد النعيم، المكتبة الأزهرية للتراث (مصر – ٢٠٠٦م).
- مؤلف مجهول (ت: عاش في القرن التاسع/ الخامس عشر الميلادي).
٢١- تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، دار الجيل (صنعاء – ١٩٨٤م).
- مؤلف مجهول.
٢٢- نور المعارف ونظم قوانين وأعراف اليمن في العهد المظفري الوارف، تحقيق: محمد عبد الرحيم جازم، المعهد الفرنسي للأثار والعلوم الاجتماعية (صنعاء – ٢٠٠٣م).
- ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٧).
٢٣- معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي (بيروت – ١٩٧٩م).
- يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد بن علي (ت: ١١٠٠هـ/١٦٨٩م).
٢٤- غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، تحقيق وتقديم: سعد عبد الفتاح عاشور، مراجعة: محمد مصطفى زيادة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر (القاهرة، ١٩٦٨م).

المراجع:

- الحجري، محمد بن احمد اليماني (ت ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م).
١- مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق وتصحيح ومراجعة: إسماعيل بن علي الاكوع، وزارة الأعلام والثقافة، ط١ (اليمن – ١٩٨٤م).
- المقفي، أبراهيم أحمد.
٢- معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة (صنعاء – ٢٠٠٢)